مجلس النواب

فريق التقدم والاشـتـراكيـة الرباط في 2022/11/14

الرقم : 6921

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مآل مجموعة من الفرق الرياضية بأكادير بعد إقصائها من المنحة السنوية للمجلس الجماعي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
لقد جعل دستور بلدنا العزيز الرياضة حقًا من حقوق المواطن المغربي، وهو ما يفرض على السلطات العمومية والمجتمع المدني تحمل مسؤولياتهما في تنظيم قطاع الرياضة وتشجيعه وتجويده.
وفي هذا الإطار، تلعب الفرق الرياضية دورا كبيرا في مأسسة الممارسة الرياضية، وتأطير وتكوين الشباب المغربي، على القيم الإنسانية والوطنية النبيلة، فضلا عن أهميتها في تنشيط الفضاءات العمومية للمدن والنهوض بوضعية الرياضة الوطنية. غير أن العديد من الفرق والأندية الرياضية تعاني من معضلة التمويل التي تؤرق بالها وتحد من تحقيق غاياتها، لهذا فالركيزة المحورية لمواصلة أنشطتها تظل هي المنحة السنوية التي تخصصها المجالس الجماعية للتنشيط الرياضي، رغم هزالة قيمتها.
وإذا كان المنتظر من الجماعات المحلية هو الالتزام بتنمية الشأن الرياضي، ودعم كل المبادرات الجادة الرامية إلى جعل الرياضة المغربية رائدة ونموذجا مُتميزا، كما نصت على ذلك الرسالة الملكية إلى المشاركين في المناظرة الوطنية حول الرياضة بالصخيرات، فإن ثلة من الفرق الرياضية بأكادير، والتابعة للجامعة الملكية لكرة القدم، ولعصبة سوس، تفاجأت مؤخرا بإقصائها من المنحة السنوية للمجلس الجماعي التي تعد ضرورية في تنفيذ مشاريعها الرياضية، وذلك بمبرر عدم التوفر على اعتماد الوزارة الوصية التي تأخرت وتماطلت في التأشير على وثيقة الاعتماد منذ 2019، على الرغم من توفر هذه الجمعيات الرياضية على كل الشروط والوثائق المطلوبة.
وأمام هذه الوضعية المُستجدة والمُفاجئة، وعلى الرغم من استشعار هذه الفرق لأهمية وظائفها، فقد عبرت في مراسلتها لعصبة سوس لكرة القدم عن عجزها على مواصلة المشاركة في منافسات العصبة. وهو الأمر الذي يهدد مجال كرة القدم بمدينة أكادير بفقدان مؤسسات رياضية ذات تجربة وخبرة من جهة، وبخلخلة سير وجودة منافسات العصبة من جهة أخرى.
بناء على ما سبق، نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي ستقومون القيام بها، لأجل تصحيح هذه الوضعية المالية والتنظيمية، قصد تشجيع ودعم هذه الفرق الرياضية على مواصلة أنشطتها النبيلة خدمة للناشئة الأكاديرية؟
وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومربيط